REGD. No. 66 AT G. P. O., ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٦٩ — الثمن ٢٥ فلساً

الأحد ٢٦ اكتوبر ١٩٦٦ = ٢ رجب ١٣٨٦

في ذكرى ١٤ اكتوبر

تظاهرات شعبية تجتاح عدن والشيخ ولحج



جانب من المظاهرات التي سارت في عدن (المنظر في السوق الطويل)

شهدت عدن والشيخ عثمان مظاهرات حاشدة ظهر الجمعة الفائت بمناسبة ذكري ١٤ اكتوبر وهو التاريخ الذي بدأت فيه الحركة الثورية في المنطقة قبل ثلاث سنوات بقيادة « الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل »

وقد سارت التظاهرات الشعبية بعد صلاة الجمعة ، وكان خروجها في عدن من مسجد العسقلاني واشتركت فيها جموع غفيرة تعد بالالاف من مختلف فئات الشعب ، وسارت في عدد من الشوارع الرئيسية في البلاد وحاولت قوات البوليس تفريق المظاهرات في اكثر من مكان مستعملة في ذلك القنابل المسيلة للدموع .. غير ان المظاهرات كانت سرعان ما تعود وتتجمع من جديد وتمضي في مسيرتها .

وفي الشيخ عثمان بدأت المظاهرة من مسجد النور مخترقة الشارع الرئيسي في المدينة وماضية بعد ذلك في طريقها الى عدد من الشوارع الاخرى . وعندما مرت المظاهرة بالشارع الذي يقع فيه بيت شهيد الطبقة العاملة عبدالله عبد المجيد السلفي هتفت الجموع بخلود شهداء النضال التحرري الثوري .

وكان المتظاهرون والمتظاهرات في كل من عدن والشيخ عثمان يحملون العديد من اللافتات التي كتبت عليها شعارات مثل :

* ذكرى ١٤ اكتوبر ستظل خالدة
* الميثاق الوطني دستور ثورتنا
* بالنضال .. بالتضحية سيحقق شعبنا اهدافه الثورية .
* لن تتحقق اهدافنا الثورية بالمساومة والدجل السياسي .

كما ظل المتظاهرون والمتظاهرات يرددون الهتافات القوية بحياة حركة ١٤ اكتوبر طوال مسيراتهم وفي نفس الوقت وزعت على نطاق واسع منشورات تحمل توقيع « الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل » ومما جاء في هذه المنشورات :

« ان الجبهة القومية تجدد العهد للشعب وتعلن للرأي العام الوطني والعربي والعالمي عودتها من جديد لتستأنف النضال من جديد باكثر ثورية واكثر فعالية من ذي قبل وهي بذلك متجاوبة كما كانت دائماً مع إرادة الجماهير الشعبية الكادحة التي تريد التحرر التام من المستعمر وعملائه ومن القوى المستغلة والانتهازية » .

كما شجبت المنشورات « كل المحاولات الرامية الي اجهاض الثورة الشعبية التي تدخل عامها الرابع ، كما انها تشجب كافة المحاولات الاستعمارية التي تستهدف تمييع القضية الثورية وتخدير الشعب وهائه باستقلال كاذب عام ١٩٦٨ »

وجاء في المنشورات ايضا ان الجبهة القومية تؤكد « تمسكها بميثاقها الوطني الذي يحدد اهداف الشعب في التحرر والوحدة والاشتراكية تحديداً واضحاً على أسس ثورية علمية ، وشجبها لكل المحاولات الرامية الي تسوية القضية سياسياً لصالح الاستعمار والرجعية والقوى الانتهازية ، وتمسكها بالوحده الوطنية على أساس العمل الثوري مع جماهير الشعب ومطالبها الثورية وستظل الجبهة القومية على استعداد لتجسيد ذلك عملياً » .

وانتهى احد المنشورات الى القول : « ان الجبهة القومية تحدد هذا الموقف الوطني الشجاع تنق تمام الثقة بأن القوى العربية التحررية ستقف الي جانبها وعلى رأسها الجمهورية العربية المتحدة والدول التحررية والصديقة .



منظر انطلاق مظاهرة الشيخ عثمان في الشارع الرئيسي (طريق الشهيد عبدالله عبدالمجيد السلفي)

تفاصيل اكبر مسيرة طلابية تشهدها لحج بمناسبة ١٤ اكتوبر

لحج من مراسل « الأمـــل »

قامت في لحج مظاهرة شعبية كبرى يوم الخميس ١٣ اكتوبر احتفالا وتخليداً لحركة ١٤ اكتوبر اشترك فيها جميع طالبات المدرسة المتوسطة والمدارس الابتدائية وطلبة المدرسة المتوسطة والحسنية والمدرسة الاعدادية الاهلية بالاضافة الي طلبة لحج الذين يدرسون في كلية بلقيس و بقية مدارس عدن وسار وراء الطالبات والطلبة جماهير كبيرة من الشباب والموظفين والعمال والنساء والشيوخ والاطفال

وكانت السلطات قد شعرت مساء الاربعاء بدلائل المظاهرة فأمرت باغلاق جميع المدارس يوم الخميس . وفي الصباح كانت شوارع المدينة قد امتلأت بالجنود المسلحين يحاولون منع الطلبة من الذهاب الى مدارسهم وعبثاً حاولوا ارجاعهم الى منازلهم فقد اكتسح الطلبة حواجز الجنود وتمكنوا من التجمع امام مدارسهم المختلفة .

وقد تحركت المظاهرة الأولى من المدرسة المتوسطة تضم طلبة المتوسطة والحسنية ويتقدمها احد الطلبة حاملا علم ١٤ اكتوبر ومن خلفه ستة طلبة يحملون اللافتات المعبرة عن المناسبة المجيدة . واتجهت المظاهرة صوب مدرسة البنات .

وأثناء ذلك تحركت المظاهرة الثانية من مدرسة البنات للمتوسطة تتقدمها فتاة تحمل علم ١٤ اكتوبر أيضا والمكون من الالوان الاحمر والابيض والاسود ومكتوب على اللون الابيض عبارة « ثورة ١٤ اكتوبر » باللون الأخضر ، ومن خلفها أربع طالبات يحملن اللافتات وكان الجميع يرددون هتافات : « الله اكبر » .. « عاشت ثورة اكتوبر » « لا استعمار بعد اليوم » . وقد وضعت جميع الطالبات على رؤوسهن مناديل علم الثورة وكانت الكثيرات منهن بدون حجاب خصوصاً حاملات اللافتات والاعلام وهذه اول مرة تخرج فيها فتاة لحج بدون حجاب تجوب الشوارع وتهتف لثورتها .

والتقت المظاهرتان امام المدرسة الحسنية واندمجتا في مسيرة واحدة بقيادة الفتيات متجهة صوب الشارع العام بالحوطة . وما ان وصلت المظاهرة الى المدرسة الاعدادية حتى قابلتها مظاهرة ثالثة اطلته هذه المدرسة وانضمت اليها .

وهكذا اخذت المسيرة تتسع وتكبر وينضم اليها المئات من الشباب والعمال والموظفين والنساء بينما استمرت تخترق الشوارع الرئيسية وتطوف بكثير من أحياء العاصمة كما كان المتظاهرون يستقبلون من من المنازل بالرغاريد ورش العطور ونداءات التأييد .

وفي حوالي التاسعة والنصف اتجهت المظاهرة نحو قرية (مقيبرة) التي تبعد نحو ميلين وهناك انضم اليها جميع طلبة (مقيبرة) ومدرسة (بيت عاض) ومن ثم رجع الجميع الى (الحوطة) وطافوا ببعض شوارعها كما وقفوا حوالي خمس دقائق صامتين حداداً على أرواح

(البقية في ص ٨)

نحو تلاحم القوى الثورية العربية لمواجهة مكائد الرجعية والاستعمار العالمي

بقلم : أبو فصل

تكشر اليوم الرجعية العربية عن أنيابها القذرة ضد كل ما هو تقدمي في الوطن العربي . ووراء كل مؤامرة تضطلع بتنفيذها الرجعية العربية ، يقف عتاة الأستعماريين ومخابراتهم المركزية . إن الأستعدادات الحربيه العدوانية التي تجرى على حدود الجمهورية اليمنية الفتية ، بمساعدة المستعمرين - وخبرائهم من أمريكان وانكليز ، والمؤامرة على سوريا من قبل الرجعية في الأردن وفي السعودية والمخابرات المركزية الأمريكية ، واعتقال الوطنيين في الأردن وزجهم في السجون الرهيبة ، إن هذه المؤامرات تنبع كلها من مصدر واحد ، وبوحي من مصالح الأستعمار في المنطقة ، وحتى لا تتعرض هذه المصالح الى الخطر ، لن تكف الأحتكارات البترولية ومن ورائها حكوماتها الأستعمارية عن التآمر ضد القوى العربية التقدمية .

وخلال السنتين الماضيتين أظهرت الرجعية العربية ومن ورائها الأستعمار قدرة فائقة على الحركة من أجل ضرب قوى التحرر العربية ؛ ومن أجل تثبيت مواقع الأستعمار التي تعرضت للضربات الشديدة من قبل القوي التحررية العربية .

وباستعراضنا حوادث السنتين الماضيتين ، سيتضح لنا بجلاء النشاط الرجعي الأستعماري المتزايد في المنطقة ، إبتداء من التآمر ضد نظام الرئيس بن بيلا مروراً بمؤامرة الأخوان المسلمين في المتحدة والدعوة إلى الحلف الأسلامي ، ودعوة بورقيبة إلى التفاهم مع أسرائيل ، والتآمر على ثورة الشعب السوداني وعلى الحكم الحالي في سوريا ، والتدابير القمعية في الأردن وزج الوطنيين في السجون الرهيبة ، وإنتهاء بالأستعدادات الضخمة على حدود جمهورية ٢٦ سبتمبر من قبل الرجعية السعودية ومن ورائها إحتكارات البترول الأمريكية . إن هذا النشاط الرجعي الأستعماري المتزايد في الوطن العربي لن يتوقف طالما هناك إستعمار وطالما هناك رجعية تستمد أسباب حياتها من الأستعمار ومن مصالحه الحيوية في المنطقة العربية .

والقوى العربية التحررية الثورية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى لمجابهة هذه المؤامرات وصدها ، ولن يتأتي هذا إلا عن طريق وحدة هذه القوى بصفتها طليعة النضال الوطني في البلاد العربية .

فأذا كانت الرجعية توحد جهودها ، وتنظم صفوفها ، من أجل الحفاظ على مراكزها القابلة للانهيار في أي وقت ، فأولى بالدول العربية المتحررة وجميع القوى التقدمية في الوطن العربي ، أن تلتقى

« البقية في صفحة ٨ »

---------- حول الوطن العربي والعالم ----------

لبنان — تجربة جديرة باهتمام كل الثوريين العرب

سوريا — وجهاً لوجه أمام تعسف شركات البترول ..

بريطانيا — مؤتمر حزب العمال والموقف من الشرق الاوسط

لبنان :

تخوض جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتي تضم القوى التقدمية والوطنية المعادية للاستعمار ، تخوض الآن معركة مصيرية امام تكالب النشاطات المشبوهة للاستعمار واحتكاراته وعملائه .

لقد اكتسبت هذه الجبهة احترام وتقدير كل الثوريين العرب في الوطن العربي للدور الذي تلعبه في فضح الاستعمار ومؤامراته ونشاطاته التي تمول من قبل المخابرات الانجلو امريكية ليس ضد لبنان وحسب بل ضد مجمل الدول العربية المتحررة التي تتركز ضدها الجهود التآمرية ؛ وزاد من مكانة وجماهيرية هذه الجبهة الوطنية الموقف الحازم الذي اتخذته في فضح مؤامرة الحلف الاسلامي الذي تقف وراءه الولايات المتحدة محركة عملاءها من الرجعية العربية اداة لها .

ولا يمر حدث او مناسبة إلا وتبادر هذه الجبهة الى اتخاذ موقف او تحديد رأي تجاهه وما زاد التحام هذه الجبهة بالجماهير اللبنانية الكادحة هو الموقف الحازم الذي اتخذته هذه الجبهة تجاه تغلغل الاحتكارات الاجنبية في لبنان في سبيل ابقائه ضمن دائرة النفوذ الرأسمالي المعادي للجماهير المسحوقة

وفي هذا الاسبوع تعد الجبهة لمؤتمر شعبي واسع تطرح فيه جميع المشاكل التي يعاني منها شعب لبنان خاصة مشاكل التعليم والسكن والتطبيب والبطالة والضمان الاجتماعي والضرائب ومشكلة الاستغلال البشع الذي تقوم به شركات البترول .

وقد اعدت الجبهة برنامجاً وطنياً يستطيع أن يخرج لبنان وشعبه من الازمة الحادة التي تعيق تطوره وتثقل كاهل عماله وفلاحيه وطلابه ومثقفيه . ووضعت أمام كل مشكلة الحلول العلمية الواقعية ضمن امكانيات القطر المادية والاجتماعية والاقتصادية .

ان هذه التجربة التقدمية التي تقدمها القوى الوطنية في لبنان

بقلم :

مراقب

تعتبر جديرة باهتمام كل الثوريين والتقدميين العرب ليس بتقليدها وانما باستخلاص الدروس الثمينة التي تقدمها الى حركة التحرر الوطني من حيث تآلف الاحزاب الوطنية ومن حيث الالتحام بالجماهير للوصول الى حل تقدمي لمشاكل الشعب.

* * *

سوريا :

في الوقت الذي تتعرض فيه سوريا الى مؤامرات الرجعية العربية والاستعمار وفي الوقت الذي تحشد اسرائيل وتركيا قواتها على الحدود السورية الامامية وفي الوقت الذي يستعد الاردن للتدخل المسلح - كما جاء في تصريح وصفي التل الى مراسل هيئة الاذاعة البريطانية باسم وتف التسلل - وفي الوقت الذي تخوض سوريا صراعاً قوياً لتصفية الجيوب والعملاء والخونة في الداخل .. في هذا الوقت أيضاً تماطل شركة نفط العراق تجاه المطالب العادلة التي تقدمت بها سوريا من أجل الحصول على حقوقها كاملة عن مرور أنابيب البترول في أراضيها ، تلك المطالب التي لا تطالب بأكثر من حقها في مناصفة الأرباح المترتبة على مرور أنابيب البترول والمصفاة في طرابلس .

فهل عفواً اختارت الشركة سياسة المماطلة من شهر لآخر أم انها تنتظر نجاح مؤامرة رجعية لقلب الوضع لصالح الاستعمار واحتكاراته وعملائه ؟

ان الشعب السوري الذي تعود وخبر المؤامرات والتخريبات وسياسة المماطلة للشركات الاحتكارية لا يمكن أن تعيقه الحشود التركية الاسرائيلية ولا التهديدات بالتدخل المسلح ولا الضغوط الاستعمارية وسوف يستمر في نضاله الدائب تجاه الاستعمار واحتكاراته وعملائه حتى يحقق إرادته في تدعيم نظامه التقدمي ومكاسبه الثورية وفي سبيل بناء اقتصاد وطني متحرر .

وسوف لن يقف الشعب السوري وحده في كفاحه بل سيجد كل الدعم والمساندة من الدول العربية المتحررة ومن كافة القوى التقدمية في الوطن العربي والقوى الثورية في العالم أجمع وستتحطم كل مشاريع الاستعمار على صخرة الوحدة الثورية للقوى التقدمية الأساس المتين لارساء الحكم الوطني وتطويره لبناء الاشتراكية .

* * *

لندن :

انتهى قبل أيام مؤتمر حزب العمال البريطاني ولم يأت بجديد لا بالنسبة للشعب البريطاني الذي أثقلت كاهله السياسة العمالية الجديدة ولا بالنسبة للدول التي لبريطانيا فيها مصالح استراتيجية سياسية كانت أم عسكرية واقتصادية . والذي يهمنا من هذا المؤتمر هو التأكيدات البريطانية لواسن بخصوص موقف حزب العمال من الشرق الأوسط حيث جاءت تلك التصريحات لتؤكد بأن لا فرق مطلقاً بين سياسة وأهداف ومصالح حزب

(البقية في ص ٧)

أهذا خريف الغزاة ..

أم ربيع الشعوب؟

بقلم
أمين الأعور

تدل تواريخ الاحداث فى الشرق العربي ، ان « أنسب » الفصول للتآمر الاستعمارى هو فصل الخريف . ففى هذا الفصل يكون سكان اسرائيل ، التي تشكل اضخم قاعدة استعمارية في العالم ، قدانتهوا من جمع محاصيلهم ، فهات بامكان حكومتهم ان تستدعى الاحتياط مع اقل خسارة اقتصادية ممكنة . كذلك يكون فصل الشتاء على الابواب ، فاذا طالت المعركة ، ساهمت الموانع الطبيعية فى الحد من النشاط العسكرى برا وبحرا وجوا اذا قررت القوة العربية الثورية رد العدوان الى ارض المعتدين .

لهذا ولغيرة طبعاً ، حصل الاعتداء الكبير علي غزة في فصل الخريف ، ووقع العدوان الثلاثى على مصر في فصل الخريف ، وتدبر الآن عملية العدوان علي سورية فى فصل الخريف .

* * *

غير ان تدابير العدوان هذه المرة فيهاشيء جديد فايام العدوان علي السويس اكتفت الرجعية العربية بالصلاة كي ينصر الله اسرائيل وبريطانيا وفرنسا علي العرب فى مصر ، واضافة الى الصلاة بعض التسهيلات (الائتمانية) كاعطاء الاذن السري باستخدام قاعدة الحبانية فى العراق لاغراض العدوان ، وغير ذلك من الامور المكتومة الاخرى اما الان فقد وسعت الرجعية العربية اشغالها لدرجة انها دخلت فى تفاسيل عسكرى كانه حلف مكتوب. فاسحاق رابين رئيس اركان اسرائيل يصرح علنا ان هدف حكومته هو اسقاط حكومة دمشق ولو بالعمليات العسكرية . ووصفى التل رئيس حكومة الاردن يصرح من بعده ان هدف حكومته هو اسقاط الحكومة السورية ولو بالغزو العسكري . تماما كان الصوت في تل أبيب والصدى فى عمان .

هذه الظاهرة الاكثر من خطيرة تمددت نطاق الاردن الى السعودية ، فهناك يحضرون علنا لغزو اليمن ، ويستحضرون الخبراء الاميركان ، والطيارين الانكليز ومحترفى الحرب من كل مكان فى الغرب ، ويعينون موعد الغزو علي صفحات الصحف فى شهر نوفمبر .

فمن هى الجهة التى تقوم بالتنسيق العسكري بين الرجعية العربية واسرائيل؟ ..

انها الاستخبارات الاميركية. بهذا افاد شاهد العيان العقيد طلال ابو عسلي . وبهذا تنطق قرائن الاحوال . فيوم لجوء العقيد ابو عسلى من الاردن الى القاهرة وقضحه لتفاصيل المؤامرة ردت حكومة الاردن بما كان منتظرا فأصدرت بيانا قالت فيه انها لن تشهر سلاحها فى وجه سورية ، ولا تتآمر عليها. وقبل مرور اسبوع على هذا الكلام ردت حكومة الاردن على نفسها فصرح رئيس وزرائها لصحيفة بريطانية أن مسألة غزو سورية بالمدرعات ليست مستبعدة. وصرح الملك حسين لصحيفة أمريكية بأن الوضع فى سورية مقلق جداً بالنسبة له وخطير جداً . ثم راح يكيل التهم للرئيس عبد الناصر ويهاجمه شخصياً ، ويوضح انه اذا حدثت وحدة بين سورية ومصر فانه سيمنعها بالقوة المسلحة !! ..

السؤال : ماهو الشيء الذى حشر الرجعية والاستعمار واسرائيل الى هذه الدرجة فى الشرق العربى فصار التهديد بالغزو مسألة يومية؟

الجواب : انه وضع شركات النفط الغربية فى المنطقة :

هذه الشركات تبرهن اليوم انها اشرس من شركة قناة السويس بما لايقاس . فشركة القناة اثارت عدوانا ثلاثياً على مصر بعدان تامت : اما شركات النفط فتريد ان تثير حربا عدوانية فى المنطقة لان سورية طالبتها بتصحيح حسابات العائدات من ناحية ولان هذه الشركات تعتبر من ناحية ثانية ان ثورة اليمن والنجدة العربية لها تشكل خطرا على مستقبلها .

الملك حسين يعرف هذه الحقيقة ويعرفها الملك فيصل . وتعرفها اسرائيل . ويعرف الفرقاء الثلاثة ان الاستعمار العالمي يدفع بهم لاثارة حرب عدوانية فى المنطقة على سورية وعلى اليمن بسبب البترول ، ومع ذلك يضلعون بالمهمة ويحاولون القيام بها على أكمل وجه .

والاعجب من كل شيء هو هذا الاستخفاف الفظيع الذى يقابل به الفرقاء الثلاثة الرأى العام العربي والرأي العام العالمى . فالملك فيصل يتحدث عن لبنان متعمداً التدخل فى شؤونه الداخلية . والملك حسين ووصفى التل واسحاق رابين يتحدثون عن غزو سورية وكأنه ليس فى الدنيا امم متحدة وجامعة عربية ولا اعراف دولية. ولا رأى عام عالمى . ولا جمهورية مستقلة فى لبنان ولا جمهورية مستقلة فى سورية وهذا تعبير عن الفرحة التي تغمر نفوس الحكام فى تل ابيب وعمان والرياض لان الولايات المتحدة هى التي تعمل فى الواجهة الان ، وتضمن الغزو . وكان فى ذهن المواصم الثلاث ان العدوان الثلاثى علي مصر قد فشل لان اميركا لم تكن فى واجهته بل كانت بريطانيا ولأن العواصم الثلاث أعماها الفرح ، وأمتد منها الى طهران حيث تصدر تصريحات عن الاستعدادات للحرب ، فلم تعد تفكر ان غزو كوبا قد فشل فشلا ذريعاً مع ان الولايات المتحدة بالذات كانت ترعاه وتحدب عليه من لحظة الاعداد الى لحظة الفشل ، مع ان كوبا علي بعد تسعين ميلا عن الحدود الاميركية وعلى بعد خمسة الأف ميل واكثر عن الحدود السوفياتية . فكيف الحال فى الشرق العربي واميركا تبعد عنه الاف الاميال بينما الاتحاد السوفياتي لايبعد عن الحدود العربية من بعض النواحى اكثر من ثلاثمئة ميل .

والعجيب ايضا ان اخبار الاستعدادات للغزو تنشر يوميا فى الصحف على غرار ما كان يحدث اثناء التحضير لغزو السويس فأصناف الصواريخ التى ركبت فى السعودية علي حدود اليمن نشر عن عددها وقدرتها الحربية تماما مثلما نشرت صورة الدبابات البريطانية وهى تطلى بلون الرمل سنة ١٩٥٦ . واخبار دخول جنود اميركيين وطيارين وطيارات الى اسرائيل لمواجهة طيران الجمهورية العربية المتحدة تجرى اليوم كما جرى سنة ٥٦ ودخل الى اسرائيل طيارات فرنسية ، وطيارين فرنسيين لنفس المهمة . اما تصريحات الملك حسين ورئيس وزرائه ورئيس أركان جيش اسرائيل فهى اشبه بتصريحات انطوني ايدن حين كان يقول للعالم انه لن يرتد عن مصر حتى تسقط حكومة جمال عبد الناصر وهؤلاء يقولون انهم لن يرتدوا عن سوريا حتى تسقط حكومتها.

فقعقعة السلاح هذه فى الشرق الاوسط وعرض العضلات لايصح اخذها الا بالجدية والخطورة كلها ، فالاستعمار يقدم على هذه المغامرة الرهيبة لأنه يدرك ان الشرق العربي تلعب في ارجائه رياح التحرر الوطنى والاقتصادى والاجتماعى ، وهذه هى بادرات التحول عن الرأسمالية الى الاشتراكية فهل يجوز ان ننسى ان الاستعمار العالمى شن حرب التدخل ضد الاتحاد السوفياتي فى اولى سنوات التحول نحو الاشتراكية.. أوهل يجوز ان نغفل لحظة واحدة عن التنبه لان الاستعمار يملك قواعد فى هذا المشرق تمتد من اسرائيل الى حكام الاردن الى حكام السعودية وايران ، وان هؤلاء جميعا قد اعلنوا الحقد على حركة التحرر العربى ،

(البقية فى ص ٧)



الامين العام لنقابة العمال بالحديدة يتحدث عن التنظيم النقابي واهدافه لرفع مستوى العمال

نشرت الزميلة اللبنانية « الثقافة الوطنية » حديثاً مع علي صالح سيف الامين العام لنقابة العمال بالحديدة، ننشر موجزه فيما يلي:

س - هل نقابتكم عضو في اتحاد عمال اليمن ؟

ج - نعم اننا اعضاء في الاتحاد من اول يوم اسست فيه النقابة ففي الوقت الذي كان عمال الحديده يناضلون من اجل اثبات وجودهم في نقابة كان هدفهم المباشر هو وحدة الحركة النقابية اليمنية والعربية والدولية لذلك كان البدء في تطبيقها على اساس يمني وعربي والوحدة هي الضمان الوحيد لنجاح حركتنا العمالية وحركتنا الثورية العربية ؛ بها نستطيع ان نواجه العدو الاجنبي الاستعماري والصهيوني وبها نستطيع القضاء على التخلف الاقتصادي والاجتماعي

تركيب النقابة

س - هل تقدر ان تعطينا صوره عن كيفية التركيب التنظيمي للنقابة ؟

ج - ان التنظيم اخذ صيغته الديمقراطية من اول وهلة حيث ان الهيئة العامة للعمال جميعهم هي وحدها السلطة التشريعية التي تنتخب اللجان النقابية على اساس مؤسسة واحده او وحده منتجة او متجانسه وبعدها تنتخب النقابات الفرعية وهي الميناء - المواصلات - المهن الحرة والمتاجر والمطاعم والبناء والتعمير المؤسسات الاهلية ومجموع هذه النقابات الفرعية ينتخبون الهيئة الادارية العليا للنقابة . هكذا سرنا في تنظيمنا ونعمل على ان نطوره ونتطور معه ونبعده عن المتاهات والاعمال التخريبية التي تحاول اجهاضه

أهلا بالصعوبات

س - هل تواجهكم صعوبات وما نوعها ؟

ج - باختصار كل الصعوبات التي تواجه شعبنا العربي في اليمن هي نفس الصعوبات التي تواجه التنظيم النقابي ولكن الصعوبات هذه في نظرنا هي الدافع الوحيد والاساسي لنجاح التنظيم النقابي فهي ، أعني الصعوبات والمؤامرات تعطينا زخما جديدا ودفعا ديناميكيا الى الامام فبدونها سوف توجد فينا السلبية أو التواكل والركون ونحن نفرح عندما نواجه الصعوبات مره بعد اخري ونناظر الى مدى قدرتنا علي الصمود امام التحديات

هدفنا توعية العامل

س - بما ان الحديدة تعتبر منطقة عمال لوجود الميناء فيها فما هي استعداداتكم لمواجهة الضغط العمالي؟

ج - لاشك ان الحديدة يوجد فيها العمال اكثر من غيرها الا ان هناك استغلالا كثيراً لطاقتهم البشرية وهذا الاستغلال يجانب غرس الوعي وايجاد الصراع الطبقي في العمال سيدفعهم الي الانضمام الى النقابة والى توحيد جهودهم اما اذا كان هناك استغلال واضطهاد دون من يغرس فيهم الوعي فذلك سيكون خطيرا ونحن بدورنا كنقابيين هدفنا المباشر هو خلق الوعي في العامل ليصبح بالتالى عاملا وفي نفس الوقت مناضلا حقيقيا .

اما مواجهة الضغط المتزايد فقد حسبنا حسابنا منذ البداية حيث انشأنا فروعا لكل مهنة واحدة او متجانسة لتقوم هذه النقابة الفرعية بتحمل مسؤولية عمالها الى جانب توجيهات النقابة والاشراف والمراقبة العامة .

وسائل تثقيف العامل

س - ماهو نشاط نقابتكم الثقافي .

ج - نستطيع ان نوجز نشاطنا بالنقاط الآتية .

١ - خلق العامل النقابي الذى يشعر بنفسه كفرد من مجتمع كبير

٢ - خلق العامل النقابي الذى يقوم بتنفيذ وتحقيق اهداف نقابته من ذاته وباختياره .

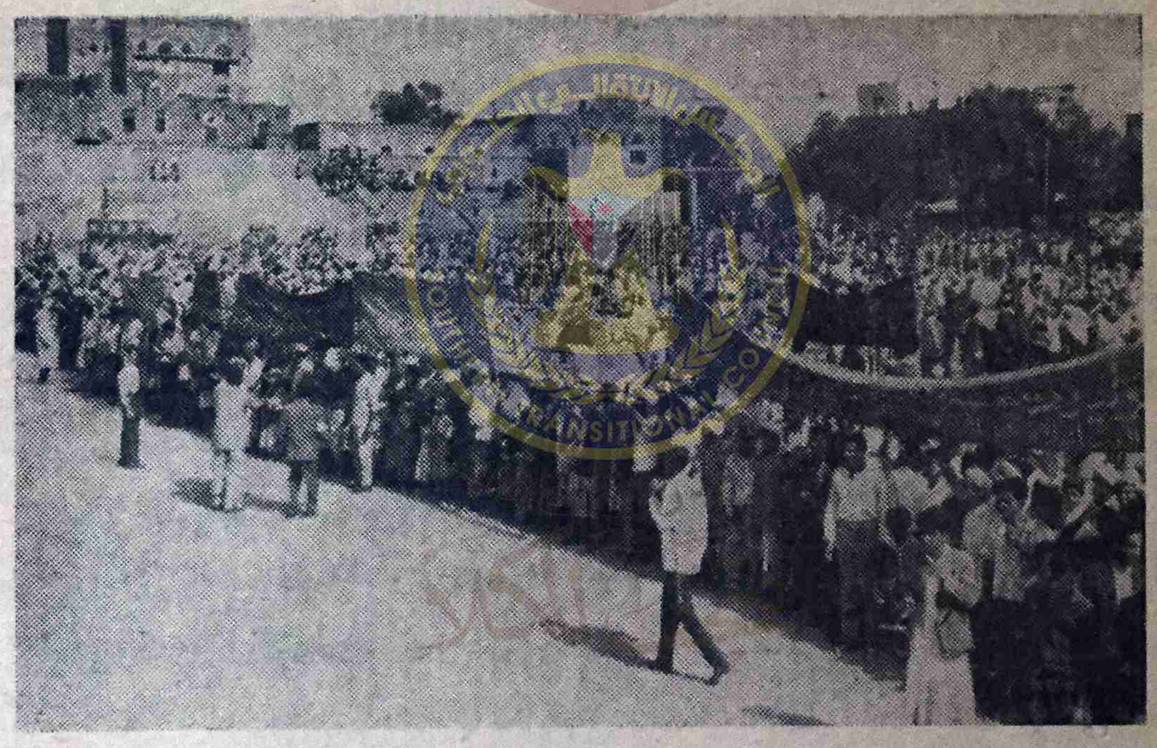
٣ - خلق العامل النقابي الواعى لقضيته وقضية شعبه .

اما وسائل تحقيق هذه الاهداف فهناك محاضرات دورية عامة ومحاضرات خاصة بالقادة النقابيين وتمثيليات ومؤتمرات واجتماعات ونشاطات رياضية ككرة القدم وكرة الطاولة وهناك حلقات تثقيفية ليلية تقوم بتدريبهم على الاعمال النقابيه والمالية والادارية والتنظيمية والاجتماعية الخ .

ج - من الناحية التنظيمية تدعيم روابط الوحدة العمالية اكثر فاكثر على مستوى القاعدة والقمة .

٢ - ومن الناحية الثقافية . البحث عن وسائل اخرى لتنوير العامل اليمني .

٣ - ومن الناحية الاقتصادية - تفهيم العامل كيفية التخلص من اوضاعه الاقتصادية السيئة اما المطالبة بحل مشكلة العمال الاقتصادية فهي وسيلة مصغرة تقوم بها النقابات مبدئياً ثم تعتمد على نفسها بجماهيرها الكادحة للخروج من هذه الوضعية فنحن نفكر في ابشاء جمعيات تعاونية مختلفة خاصة بالعمال اما استهلاكية او منزلية ونفكر أيضاً في تثبيت مشروعات اخرى تدر بالمال على العمال وقد يبرز لنا سؤال (والامكانيات من أين) سأقول ان مدى قدرة تنوير العامل وتثقيفه سوف توجد الامكانيات هذا جوابنا الذاتي ، اما المشاريع التي ستقوم بها (الدولة) فهذا شيء لانعرف عنه شيئا الان .



صورة لمسيرة عمال الجمهورية اثناء احتفالهم بذكرى الثالثة لتأسيس الحركة النقابية

نحن وأصحاب الأعمال

س - هل اصحاب الاعمال راضين عن النقابة ؟

ج - الجواب على هذا السؤال بسؤال آخر هو هل اصحاب المصلحة الخاصة راضون عن الثورات ؟ وهكذا دواليك .

وقد تجد هناك من يتعاون مع النقابه من اصحاب الاعمال ونجد من يتعاون مع الثورة من العناصر الوطنية ولكن الى أى مدى لاندري ..

س - ما هي ابرز المشاريع التي تنوون القيام بها في المستقبل ؟

ومن الناحية القانونية والاجتماعية انت تعرف انه حتى الان لايوجد قانون للعمل قطعاً يحدد ما للعامل وما على العامل وهذا شيء مؤسف ولكننا ان نيأس فنحن الان نقوم بتحضير قانون وعند الانتهاء منه سوف يعرض على الجهات المختصة لاقراره ، والا سينشر على الرأى العام لمعرفة والعرب والدولى بشتى الوسائل وربما نحصل على حل ، أما القانون الذي نتمشي عليه الان فهو قانون حقوق الانسان الذى اقرته دول العالم وهو الذي نضعه امامنا لنحمي انفسنا فيه وندافع ونطالب بحقوق العمال .

ان النقابيين مهددين بالاخطار من كل جانب والذى يريد ان يبنى بيته لا احد يقدر أن يمنعه ولو منعه احد يجب عليه الدفاع عنه فلا حياة بلا كرامة ؛ فالقضية ليست اليوم نقابية فقط وانما اصبحت قضية البحث عن كرامة الانسان اليمنى والحقائق التى أريد ان اختتم بها حديثى هى ان اليمن والحاله هذه لن يقوم لها النجاح الا عن طريق التنظيمات النقابية العمالية ، والفلاحية والطلابية والوطنية لتكون هذه المنظمات هى القواعد الاساسية للحركة الوطنية اليمنية التى تقدر وحدها ان تدافع عن الثورة واستمرارها أما الترقيع فهذا شيء نحن كافرين به . لقد علمتنا الاحداث وعلمتنا التجارب بانه اذا لم يتوفر لشعب من الشعوب مجموعة من ابنائه يكون تركيبها شعبيا وسلوكها وتفكيرها ثورياً سيظل ذلك الشعب يعيش اوضاع متردية حتى يوجد من يقوده الى الثورة ثم الي البناء ان بلادنا بحاجة الى خلق جديد بحاجة الى تجديد الثورة اليمنية وذلك من خلال حكومة ثورية وطنية تنبثق من وسط الجماهير الشعبية وتتمتع بثقتها وهذه الحكومة في نظرنا لن تأت أبداً الا من واقع التنظيمات المذكورة سلفا ودونما هراء وأية محاولة اخري تحاول القفز من فوقها او العبور دونها فانه محكوم عليها بالفشل مسبقا

وختم الامين العام للنقابة حديثه بما يلي :

ان الطبقة العاملة اليمنية هي الطبقة الوحيدة التي يتسم بها شعبنا والفئات الاخرى ما هى الا قلة قليلة واصلها ينحدر من الطبقة العاملة فيجب على كل عنصر مثقف وثورى ان يفهم

« البقية في ص ٧ »

تشكيل الاتحاد العام للشباب الديمقراطي اليمني

انتصار كبير لنضال الشباب اليمني من اجل صيانة وتطوير الجمهورية



تم في الآونة الاخيرة تشكيل الاتحاد العام للشباب الديموقراطي اليمني . وقد أصدر الاتحاد برنامجه الذي يتضمن المبادىء الاساسية التي يؤمن بها ويناضل في سبيلها . والى جانب القضايا اليمنية الخاصة والمسائل ذات الارتباط بمصالح الشباب وحياتهم وضمان مستقبلهم وافساح مجالات العمل والدراسة امامهم ، تضمن البرنامج قضايا ومسائل ذات نطاق اوسع . ففي الميدان العربي يعلن الاتحاد العام تأييده لشعب فلسطين وحقوقه المشروعة وشجب مؤامرات الاستعمار الاميركي والبريطاني والالماني الغربي بتسليح اسرائيل وتشجيع الصهيونية على الاستفزاز والعدوان وتأييد نضال شعب الجنوب المحتل وفضح مناورات الاستعمار البريطاني ... كما يعلن الاتحاد العام تضامنه مع حركة الشباب الديمقراطي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ومع نضال شعوب هذه القارات من اجل التحرر والتقدم والديمقراطية ، وبشجب سياسة التفرقة العنصرية التي يلجأ اليها المستعمرون في جنوب افريقيا وروديسيا وفي الولايات المتحدة . ويؤيد الاتحاد العام ويساهم النضال العام الذي تخوضه البشرية بأسرها من اجل ضمان السلم العالمي وابعاد أخطار الحرب النووية .

ويؤكد الاتحاد العام بقوة على توطيد « التعاون والتضامن مع شباب بلدان المعسكر الاشتراكي العظيم الذي يساعد جمهوريتنا في نضالها ضد الاستعمار والرجعية والتخلف والذي يمدنا بكل عون اخوي وانساني » . كما يعلن الاتحاد العام للشباب اليمني عن « تحالفه الوثيق مع اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي ... اللذين يقفان الى جانبنا في نضالنا التحرري من قبل وبعد الثورة ... »

وفيما يلي ننشر النص الكامل للمقدمة السياسية لبرنامج الاتحاد العام للشباب الديموقراطي اليمني :

●

نظرا للظروف الحرجة التي تمر بها جمهوريتنا الحبيبة ، ونظراً للتآمر الاستعماري الرجعي على جمهوريتنا الخالدة ، رأي الشباب اليمني الذي يؤمن بالديمقراطية والتقدم والسلم تكوين (الاتحاد العام للشباب الديمقراطي اليمني) وهذا الاتحاد يضم كل العناصر الوطنية والديمقراطية



- الاتحاد العام يدعو الى مواصلة النضال من اجل صيانة وتوطد النظام الجمهوري ، ومن أجل تصفية النظام الاقطاعي واجراء اصلاح زراعي !
- الاتحاد العام يناضل من اجل تصفية السيطرة الاستعمارية في الجنوب المحتل ، ويقف ضد « الحلف الاسلامي » ، ويدعو الى وحدة صفوف القوى الوطنية ، والى توثيق التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة !
- الشباب اليمني يعلن تضامنه مع شعب فيتنام ومع جميع الشعوب المناضلة ضد العدوان الاستعماري ومن اجل الاستقلال والتحرر من نفوذ وسيطرة الامبريالية !

والمؤمنة بحق الشعب اليمني في النضال التحرري ، والتخلص من السيطرة الاستعمارية في الجنوب المحتل ، والمؤمنة بالنضال الوطني الذي يخوضه الشعب اليمني للقضاء على رجال الردة وعملاء الاستعمار والخونة الذين يقفون امام التحرك الثوري الجماهيري ، ويضم الاتحاد كل العناصر التي تؤمن بأن الطريق والمسلك الوحيد للخروج من الازمة الحالية في اليمن هو القضاء على النظام الاقطاعي الرجعي الذي يقف عقبة أمام تطور النظام الجمهوري ورسوخه والتي تؤمن بتوزيع الارض لمن يفلحها واعلان قانون الاصلاح الزراعي وتكوين الجمعيات التعاونية وبناء جيش وطني حديث يحمي مكسب الثورة التحرريه وتطهير الجهاز الحكومي وأبداله بجهاز ثوري يتمشى ورغبات الجماهير الوطنية والسلوك في التطور الاقتصادي طريق التطور الغير رأسمالي ، وبناء القطاع العام وتوسيعه وتنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين الجمهورية العربية اليمنية والدول الاشتراكية الخاصة بالتصنيع . ويؤمن اتحاد الشباب الديمقراطي اليمني بالاشتراكية العلمية وهي اساس العمل ويهتدي بهديها ... ولتوحيد القوي الوطنية كعامل اساسي للقضاء على كل المخلفات الرجعية والاقطاعية ولاستمرار الثورة الوطنية في دورها الطليعي في الجزيرة العربية يدعو الاتحاد كل العناصر الشريفة الى الوحدة الوطنية والتي تقوم على أسس علمية ومدروسة ومحتوى ديمقراطي ووطني سليم .. والاتحاد يرحب بكل العناصر الوطنية التي تؤمن بالاشتراكية وبخلود النظام الجمهوري وانتصار حركة التحرر الوطني في الجزيره العربيةوفي الوطن العربي وفي آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه والتي تؤمن بضرورة التحالف الوثيق مع الجمهورية العربية المتحدة طليعة التحرر الوطني في الوطن العربي والوقوف الى جانبها في نضالها التحرري الذي تخوضه ضد المؤامرات الاستعمارية وضد الاحلاف الرجعية كالحلف (الاسلامي) العميل والمؤامرات الانجلو اميركية التي تحاك ضدها وضد ثورة اليمن التحررية ، واسنادها في كل ما تقوم به في المجال الخارجي والداخلي وخاصة وهي تبني نظاما متحررا واشتراكيا معدوما فيه استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ان اتحاد الشباب الديمقراطي اليمني يرحب بكل العناصر الوطنية الشريفة التي تناضل ضد التحكم الاستعماري والتدخل المباشر الرجعي والامبريالي والتي تؤمن بأن الامبريالية الاميركية هي ركيزة الرجعية العالمية والدرك الاستعماري القذر الذي يقوم بدور الأم الرؤوم لدول الاستعمار الغربي في الجمهورية العربية اليمنية بواسطة النقطة الرابعة الاميركية التي تتدخل في شؤون اليمن الدخلية وتحاول الوقوف امام كل عمل ثوري تخطوه الثورة اليمنية والتي تحاول بواسطة عملائها القدامى والجدد العودة الى حكم رجعي عميل وغبي أحمق ، والتي تساند الرجعية السعودية ضد كل ما هو تقدمي في الجزيرة العربية ...

قريباً جداً

تقرأ:

الحياة

مجلة شهرية ثقافية أدبية أجتماعية فنية ورياضية

اصاحبها : فيصل بحصو

مفهومنا الجديد لدور الفتاة في هذه المرحلة

بقلم :

الذياب

ليس لهذا المقال أن يتناول مفهوما عن دور الفتاة شمالاً وجنوباً في هذه المرحلة التاريخيه من زاوية الاعتداد بالذات فيبسطه في اطار المراهقة الفكرية التي تبعدنا وبالدراسة عن كل نضج وعمق ..

كما نتساءل فيما بيننا وبين انفسنا ما أن كان هناك حقاً دور فعال لفتاتنا في رفع مستوى هذا المجتمع فكراً ونضالاً وعملاً وكذا نتلمس في الاعمال العضوية مايسند حيناً هذا الظن وما يسند حيناً الظن الآخر . ولكننا نشعر الآن أن الفتاة لم تعد تقف عند السذاجات والتفاهات وانما تمضي الى صميم الظاهرة الثوريـــة وأعماقها ..

وهكذا فان مفهومنا الجديد لفتاتنا قد تكشف لنا مع الوقت نتيجة حتمية فرضتها طبيعة الظروف والتغيرات التي عاشها الوطن العربي في سنواته الطويلة الاخيرة والاحداث المحلية التي عاناها شعبنا وانفعل بها كيانه ..

لقد دخلت فتاتنا مرحلة تعد من أعقد المراحل التي يمر بها شعبنا وأصبحت شريكة في التحدي ضد الوضع الراهن الذي نحاول التغلب عليه ولذلك اصبح لزاماً على فتاتنا في المرحلة الحالية أن تكون طرفاً جاداً في هذا الصراع الحاد وأن تعمل جادة ومخلصة من أجل هذا الشعار .. وعندما أقول هذا الكلام لا يعني العمل بشكل تلقائي عفوي .. كلا .. أنها تحتاج في عملها الي الوعي ، الى الارادة الثورية ، فالارادة هي التي تنقلها من حيز الامكان الى حيز الواقع ..

واجب فتاتنا أن تعيد النظر في وجودها إن ارادت أن تحقق صفة الخلاقه للبدعة أي الا تكون عالة على مجتمعنا مسوخة تافهة ، واجب عليها أن تضيف شيئاً ذا قيمة تاريخية ينقلها عبر هذه المرحلة الى صعيد جديد ويفتح امامها آفاقاً جديده . فان فعلت ذلك وجدت مقوماتها ومبررات وجودها وإن لم تفعل ذلك خسرت اسباب وجودها الصحيح ..

لقد دخلت فتاتنا مرحلة تعد عليها التجرد من أشكال الصفائر وأن تتحرر من السلبية والتقوقع والانعزال وأن تتميز بشيء من الصوفية الثورية لكي تستطيع الارتفاع الي مستوى المهمة التاريخية الملقاه على عاتقها فنحن معه وبوحيه ، وبالتالي تساهم في بناء المصير الجديد ، وبين فتاة تتحجر وتعجز عن الانفتاح لها فتبقى متخبطة في « لاشهئية » الوجود التقليدي وبذلك نعمل ضد المرحله الثورية ، وتساعد العدو ، سببها روح المرحلة الجديدة بالنسبة لفتاتنا روح التضحية بالاشـياء والمصالح الانية ، العمل في سبيل قيم خالدة من حرية وكرامة أنسانية ، لقـــاء أخلاقي وطهارة ثورية ..

من الشعر الشعبي

وصه رام المعالى لايبالى

للشاعر الشعبي

خميس سالم الكندى

تحيه في الأمـــل وصلت إلينـا ... من الشـاعر فيانعم التحيه
تحيـــه كلهـا ذوق ومعنى ... وفيها شرح كامـــل للقضيه
شرح مسرور ما يحـدث ويجرى ... وصورهـــا بصوره واقعيه
وقـــد حكم قوافيها ونظم ... ولحنهـا بنغمه ثوريـــه
منحك الله يامسرور عة ـــلاً ... وميزه في الـذكا والشاعريـــه
فانت للجنوب اصبحت فخـــراً ... وتتمتـــع بسمعه عاليـــه
فكيف لا وانت بعثت روحـاً ... في انفســـنا لحب الوطنيـــه
فشـــعرك حرك أدماء العروبه ... واشـــعل في العرب نار الحميه
واصبح كل عربي لايبـــالي ... حياته هي وموته بالسويـــه
فثق إن الســـياده والمعالي ... فلن تأتى لطالبها هديـــه
ولن تأتي لمن قال إن أهلى ... ملوكاً في الســـنين الأوليه
تريـــد سجون بالأحرار تملا ... وارواحـــاً نقـــدمها ضحيه
ومن رام المعالى لا يبـــالى ... ولايخشى إذا جـــات المنيه
يمـــوت الشاجع المقدام فخراً ... ويبـــقى رمز دائم للبقيـــه
ويذكر دائمـــاً في كل وقت ... ويحظي دائمـــاً بالأســـبقيه
وكل من مر فوق القبر نادي ... ســـلام الله على الروح الزكيه
وكم من ميت مات كأن لم ... تلده أمـــه كما كبش الضحيه
وينســـونه عياله واهل بيته ... لأن صفحات تاريخه خاليـــه
ويأبى الحرو عيشـاً في هوان ... ومهما كانت العيشـــه هنيـــه
فقم يابن الجنوب أعمـــل وواصل ... كفاحك واستمر واعمـــل بنيه
فقـــد حققت نصراً بعد نصر ... ولم يبق لكم غير البقيـــه
وسر في موكب الأحرار دوماً ... تقـــدم في الصفوف الأوليـــه
وبعد اليـــوم لاترضى بأي ... احتلال للجيـــوش الأجنبيـــه
كفى ياخوي من صبر وذل ... رفع رأســـك كما الأمه شويـــه
فكن دوماً من اهل الحزم واعزم ... وجـــد واحشد قواك المعنويـــه
وكن دائم حريصـاً عا لمبادي ... ولا تختر ســـياســـه عاطفيـــه

ظهر حديثاً

اليمن

دراسة سياسية اجتماعية اقتصادية شاملة

- الأرض والشعب
- اقتصاديات اليمن
- الدولة في النظرية والتطبيق
- نظرية الملكية
- الضرائب

تأليف : محمد أنعم غالب

اطلبه من جميع المكتبات وباعة الصحف في عدن

حول الوطن العربى والعالم « بقية »

العمال وحزب المحافظين في جميع القضايا الداخلية والخارجية .

ففى الوقت الذى تعصر بريطانيا أزمة خانقة في ميزان المدفوعات يعيد ولسن الى الأذهان مؤكداً « إنفالن نفسحب فورا من الشرق الأوسط » .

ويضيف وزير خارجيته : « ان هناك دولاً صغيرة وضعيفة ولا يمكن أن تتخلى بريطانيا عن أصدقائها فيها .. وبعضها فى طريق الثراء » !!

لقد غفل ولسن وحزبه العتيد أن العصر ليس عصر الاستعمار وانما عصر الشعوب والتحرر وان ميزان القوى ليس لصالحه وان تصريحاته هذه تصلح للقرن التاسع عشر أيام الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس وليس لعصرنا هذا عصر حركات التحرر الثورية عصر تصفية الاستعمار بكافة اشكاله .

لقد نسى ولسن أن طردهم من قناة السويس جاء نتيجة نضال الشعب المصرى الذى اضطرهم الى الجلاء ونسى ان اعلان الانسحاب من عدن والجنوب المحتل كان نتيجة لتعاظم الحركة الثورية فى المنطقة .

انه يتكلم بلغة ديزرائيلى وتشرشل دون ان يضع أمامه او يحسب حساب الشعوب وحركاتها التحررية ووجود المعسكر الاشتراكى الجبار .

إن الاستعمار مهما كانت قوته وجبروته لايستطيع ان يحمي « دولا ضعيفة وصغيرة فى طريقها الى الثراء » ولن يتمكن من ان يحافظ على اصدقائه وعملائه امام التطور السريع لحركة الشعوب المناهضة للاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية .

أهذا خريف الغزاة (بقيـة)

وانهم مستعدون للمغامرة فى أية لحظة دون أى حساب للنتائج والنتائج النتائج ؟ ..

ان كل ما فى افق المنطقة يوحى بان هذا هو خريف الغزو ، فان أعددنا له من القوة والحكمة مايكفل احباطه بالسرعة المطلوبة حولناه الى ربيع الشعوب العربية . وأفهمنا الولايات المتحدة انها حين تتآمر انما تلعب برؤوس عليها تيجان ذهبية وفيها أفكار سوداء رجعية لابرؤوس ثورية تقدمية قيادية او مجندة لخدمة اوطانها وشعوبها ..

نعم ان المشرق مقبل على فترة حاسمة من تاريخه ..

فهل يكون المغرب ايضا مقبلاً على مثل هذه الفترة ؟ .



WORLD LEADER

WORLD'S LARGEST SELLING KING SIZE VIRGINIA

مبيعات روثمان تزيد عدة أضعاف على مبيعات أية سيجارة كنج ساير فرجينيا أخرى . الطول الاضافي ، وأدق فلتر ، وأحسن مايمكن شراؤه من تبغ - كل هذا يكسب سجاير روثمان نعومة وإشباعاً لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى . روثمان - أعظم اسم في عالم السجاير .





مهد ديوانه الشذرات :

النفس والعقل ...

للشاعر إدريس أحمد حنبله

يانفس لا تتحجرى ومن الهموم تحرري
تنمو الهموم بكثرة فى عقل كل مفكر
فتظل عالقةً به كالظل دون تستر
فالعقل منشؤه الحجى والنفس ضمن الجوهر
والفكر من أعراضها والروح أس الحور
تسمو الحياة بفكرة من صنع عقل نير

اليمن

كيف كانت ؟ وكيف يجب ان تسير ؟

ظهر أخيراً كتاب «اليمن» للزميل الاستاذ محمد أنعم غالب . . وهو دراسة اقتصادية واجتماعية وسياسية قيمة جديرة بأن يطلع عليها كل من تهمه قضية اليمن . وسوف تقدم «الامل» عرضاً لها فى عدد قادم . وفيما يلى ننشر المقدمة التي كتبها الزميل المؤلف للطبعة الثانية من هذه الدراسة :

نشرت هذه الرسالة فى سلسلة « أضواء على طريق اليمنيين » فى عام ١٩٦٢ . وكان الناشر قد أعدها للطبع وأجرى طبع بعضها قبل أحداث سبتمبر ١٩٦٢ .

نفدت الطبعة الأولى فور صدورها ، ولم يقدر لها أن تنتشر فى أكثر من بلد عربى واحد ، وحالت ظروف دون إعادة طبعها ، ولسوء الحظ كانت الطبعة الأولى مليئة بالاخطاء والنواقص . ولذلك كان إعادة طبعها أمراً ضرورياً فى رأيي ولو لهذا السبب فقط ، غير أن هناك اعتبارين آخرين رجحا فى رأيي إعادة الطبع ، إضافة الى الأعتبار الأول ، أو لهما ان الطبعة الأولى نفدت فور صدورها فى الأسواق المصرية ولم يبق منها ما يمكن تسويقه فى الأسواق الأخرى ، ولاسيما اليمن .

السبب الثانى هوان المشكلة التي تعالجها الرسالة ، رغم انها كتبت فى العهد الماضى ، مازالت قائمة ، وهى عدم ملاءمة الأجهزة الحكومية للتطور الاقتصادي فرغم أحداث سبتمبر ١٩٦٢ التى هزت الوضع القديم وأدت الى إعلان الجمهورية ، الا ان البنيان الادارى القديم لم يحل محله ما هو افضل منه فعلى صعيد التنظيم الادارى صدرت عدة تشريعات تنظم اختصاصات الوزارات ، وصدر تشريع بانشاء هيئة عامة لشؤون الموظفين والعاملين فى الدولة وتشريعات أخرى فى مجالات شتى .

وفى الحقل الدستورى صدرت عدة دساتير يلغى تاليها سابقها ، الا أن كل هذه التشريعات ، سواء الدستورية منها والادارية ، كان ينقصها أهم مايحتاجه أى تشريع ليكون فعالا : الافتقار لمنفذين قادرين على فهم مغزى التشريع وأبعاده والقدرة علي تنفيذه ، هذا بالاضافه الي العجز الذي يكاد يكون تاماً عن التطبيق .

وفوق ذلك كان المشرعون أنفسهم فى عجز عن فهم مدلول التشريع ولذا لم تحظ الكثير من التشريعات بالأحترام الواجب ان أن يتمتع به اى تشريع من مصدريه . لذلك ظلت كثير من التشريعات معطلة عن التطبيق وعلى رأسها الدستور .

ولسنا هنا فى مجال مناقشة مدى صلاحية هذه التشريعات والدساتير للمرحلة الحاضرة فى اليمن . الا ان ذلك لايمنعنا من أن نلمح الى ان الكثير منها لم يصدر عن اتجاه عام مدرك لاحتياجات الفترة ولأمكانات البلد البشرية الحاضرة (١)

وليس بخاف ان عدم الاستقرار قد ساهم فى بطء التطور الاداري والدستوري ، الا انه من ناحية اخرى قد أدى هذا البطء نفسه الى مضاعفة عدم الاستقرار والاسهام فى تغذية المشكلات القديمة وتعقيدها وخلق مشكلات ربما كانت جديدة

ان التجربة اليمنية الجديدة غنية بالدروس والعبر ، انها مثل حي للتاريخ اليماني ، يتكرر فى الحاضر ، انما بشكل أكثر عنفاً ودراماتيكية . ان الطبيعة والتاريخ قد ساهما فى تكوين نفسية الشعب اليمانى بهذا الاسلوب ، ولم تساهم يد الانسان كثيراً فى تذليل الطبيعة حتي تنفتح المجتمعات الصغيرة المقفلة على نفسها لتواجه بعضها بعضاً وتتعارف وتتصهر فى بوتقة الوحدة الوطنية . وقد كان ظن الكثيرين قبل الاحداث الاخيرة ان الوضع القديم هو العائق الاوحد للتقدم ، غير ان ماكان كامناً تحت السطح كان أقوى ، ولم يكن الاستقرار المهزوز الذى فرضته القوة والذى لم تبلغ مدته أكثر من ربع قرن تحت حكم الامام يحى والامام احمد الا ستاراً حجب هذه الحقيقة عن الكثيرين (٢)

غير ان فترة الاستقرار تلك على قصرها ، رغم ماتخللها من اهتزازات قصيرة كانت فرصة ذهبيه لم تستغل لتأصيل جذور الدولة الوطنية بتنظيم الحكم على أسس عصرية علمانية والتنمية الاقتصادية ، وهما العنصران الاساسيان اللذان يؤديان فى المدى الطويل الي استقرار وسلام دائمين

ان مسؤولية الحكام القدامى في تأخير اليمن ، وخلفاتهم والنشاط المعادى للثورة والجمهورية - كل هذا لايستطيع ان يكون مبرراً لعجز الحكم الجديد فى السير فى الطريق الذي يعجل بجعل اليمن دولة عصرية علمانية ، ولن يقف شاهداً فى صالحه لتبرئته من تهمة العجز أو التقصير فى هذا السبيل ، خاصة وان الثمن الذي دفعته اليمن حتى الآن كان فادحاً .

ان أى استقرار قد تحققه القوة وحدها سيكون استقراراً مهزوزاً سرعان ماينهار ، وتتكرر المأساة من جديد وهذا مانرجو الا يكون .

(١) اذا تجاهلنا الفترة الممتدة بين سبتمبر ٦٢ وابريل ٦٣ التى صدرت فيها عدة اعلانات دستورية ، يعدل او يلغى بعضها بعضاً ، صدرت عدة دساتير منذ ابريل ٦٣ هى الدستور المؤقت ١٩٦٣ والتعديلات عليه فى نفس العام ، ثم الدستور الدائم ابريل ١٩٦٤ ، ثم الدستور المؤقت اثر مؤتمر خمر مايو ١٩٦٥ ، ولم تطبق كل محتويات هذه الدساتير .

(٢) رغم ان هذه الفترة تمتد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى سبتمبر ١٩٦٢ ، الا ان الاستقرار الحقيقى لم يبدأ الاقبيل الحرب العالمية الثانية واهتز فى سنة ١٩٤٨ عند مقتل الامام يحي ، وتكرر هذا الاهتزاز أثناء حكم الامام أحمد فى سنة ١٩٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

تنويه

نشرنا فى العدد الأسبق كلمة شكر من عائلة المرحوم عبده سعيد غالب للمعونة التى جمعت لهم من بعض عمال وموظفي بي بي التواهي .

وقد سقط سهواً اسم السيد علي بن علي الزيدى كأحد الأشخاص الذين قاموا بجمع المعونة وتسليمها للعائلة المذكورة . ولذا لزم التنويه .

عزاء جميل

● انتقلت الى جوار ربها خالة شاعرنا الكبير الأستاذ مسرور مبروك فأليه والى كافة أهل الفقيدة خالص تعازينا القلبية وندعو الله أن لا يريهم مكروهاً غير هذا .

● توفيت الى رحمة الله اثر حادث احتراق مؤلم شقيقة الزميل محمد حامد عولقى صاحب صحيفة « المستقبل » فله ولكافة اشقاء المرحومة واهلها وذويها تعازينا القلبية وندعو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان .

تلاحم القوى الثورية [بقية]

فى سبيل رص وتلاحم صفوفها لرد كيد الكائدين وإحباط مخططاتهم العدوانية ضد الشعوب العربية وضد قوى التحرر بصورة عامة . هذا من أوجب واجبات الفئات الوطنية التى تقع على عاتقها قيادة حركات التحرر العربية وتوجيهها الوجهة الصحيحة في طريق الثورة العربية .

إن لقاء التقدميين العرب ، وجميع القوى الثورية العربية على أسس صحيحة ، لكفيل بتغيير الموازين لصالح الشعوب العربية التى تتعرض بشراسة للعدوان المحلى الرجعي من الداخل ، وللعدوان الرجعى والأستعمارى السافر من الخارج .

الامين العام لنقابة الحديدة
(بقيـة)

الشعب و ينظمه تنظيماً نقابياً ثورياً ليحقق هدفين فى آن واحد هدف الحصول على القيادات الشعبية الاصيلة وهدف وضع الجماهير والقيادات امام التجربة العملية .



آخر خبر

علمنا قبل طبع الجريدة أن المظاهرات الطلابية تجددت اليوم (السبت) فى لحج ويقال أنه قد حصل اطلاق نار ولكن التفاصيل لم تكتمل بعد .

شكر

يشكر الاستاذ محمد حامد عولقى جميع الذين عزوه بوفاة شقيقته المرحومة أم هاني ويسأل الله ان لايريهم أي مكروه .

طبعت بمطبعة الوطن

« بقية صه ص ١ »

الشهداء . وامام المدرسة الحسنية أعلن انتهاء المسيرة وسط هتافات الجموع : « عاش الشعب .. عاش الشعب » .

هذا وقد اعتقلت السلطات فى الثامنة من مساء نفس اليوم المواطنين : فضل عبدالله سعد ، محسن العبد المنتصر ، محمد عباد الحسيني ، حسن المقربي ، مرشد العبد المنتصر ، عبد العزيز شوكره ، احمد عباد الحسيني علي القرى .

وقد اطلق البعض منهم بعد ان فرضت عليهم التزامات وشروط تعسفية ولا زال البعض الآخر رهن الاعتقال .

وفى التاسعة مساء طافت فى الشوارع سيارة الشرطة محملة بالجنود المسلحين يبحثون عن بعض الطلبة لاعتقالهم وخاصة الذين حملوا الأعلام واللافتات

وهناك معتقلون في « الجات » لم تعرف أسماؤهم بعد لأنهم اعتقلوا عند منتصف الليل .

ويفهم من أوساط الطلبة والطالبات أنه اذا اقدمت السلطات على اعتقال أي طالب أو طالبة فسوف يواصلون الأضراب عن الدراسة والأستمرار فى المظاهرات